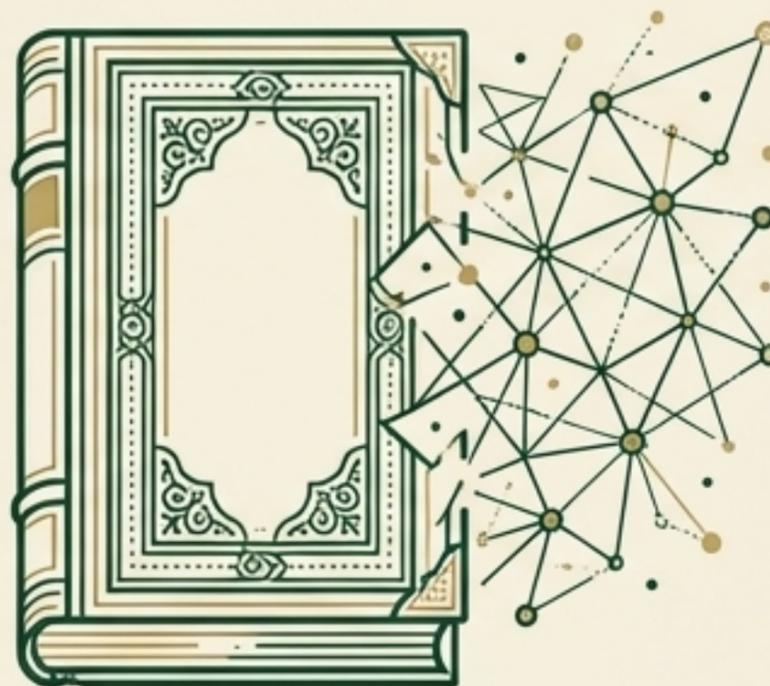


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



كلية الآداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي | تخصص: دراسات نقدية

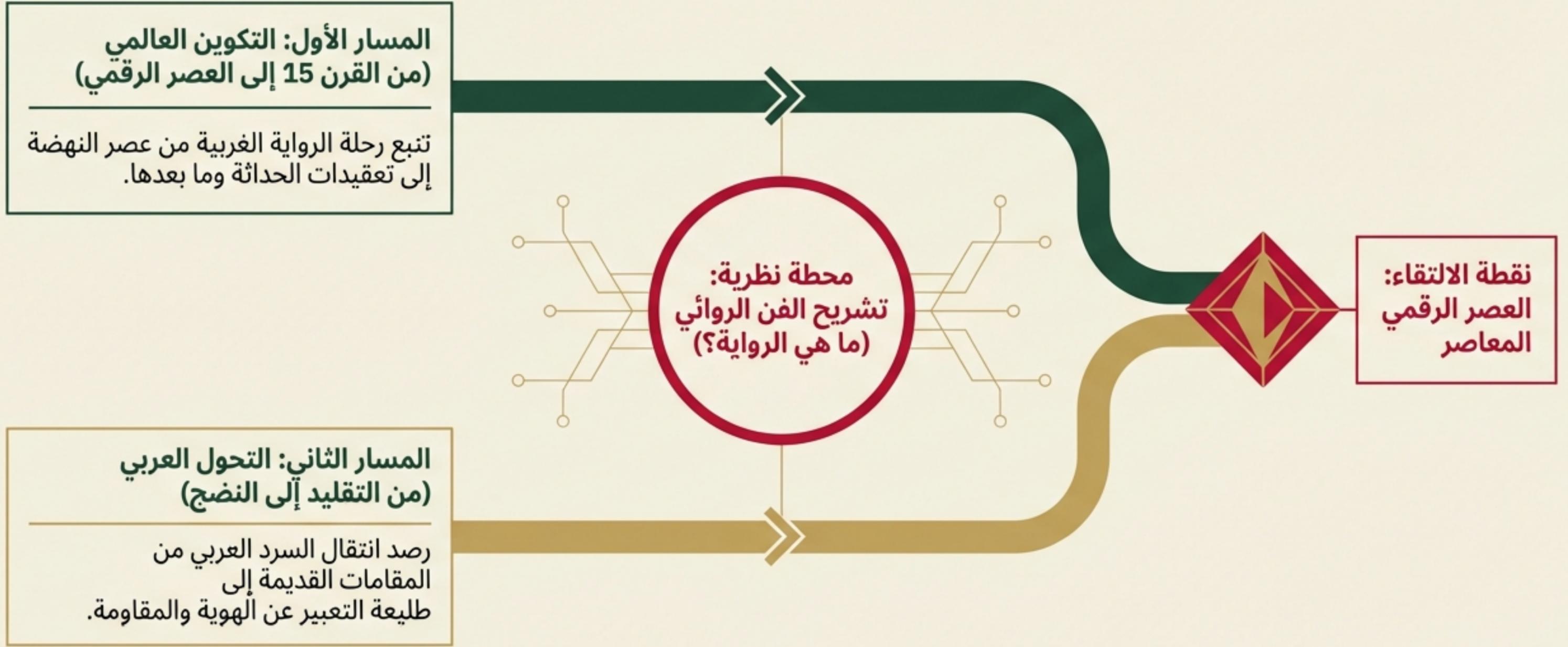


تطور الرواية: من النشأة العالمية إلى العصر الرقمي

المحاضرة الثانية - مقدمة في متغيرات الرواية

مقياس: نظرية الرواية | المستوى: السداسي السادس
إعداد: أ.د. محمد ملياني | العام الجامعي: 2024/2025

مسار التقارب المزدوج: خارطة الرحلة



المسار العالمي: الجدول الزمني لتطور الرواية (القرون 15 - 21)



التحول الفلسفي المركزي: من تمجيد الأسطورة والبطل الخارق إلى استكشاف الإنسان العادي والواقع المعاش.

نشأة الرواية وتوهج العصر الذهبي

عصر النهضة (القرنان 15-16)



التخلي عن الأبطال الخارقين والتركيز على الأفراد العاديين. ظهور عناصر الواقعية والسخرية.

فرانسوا رابليه – غارغانتوا وبانتاغرويل

العصر الذهبي التحليلي (القرن 18)



التوجه نحو الواقعية الاجتماعية والاهتمام بالحياة الداخلية وتطور الشخصيات.

دانييل ديفو – روبنسون كروزو (1719)
هنري فيلدينغ – توم جونز (1749)

القرن التاسع عشر: عصر الرواية الواقعية

ذروة التطور بفضل الثورة الصناعية، انتشار التعليم، وازدهار الطباعة.

بريطانيا

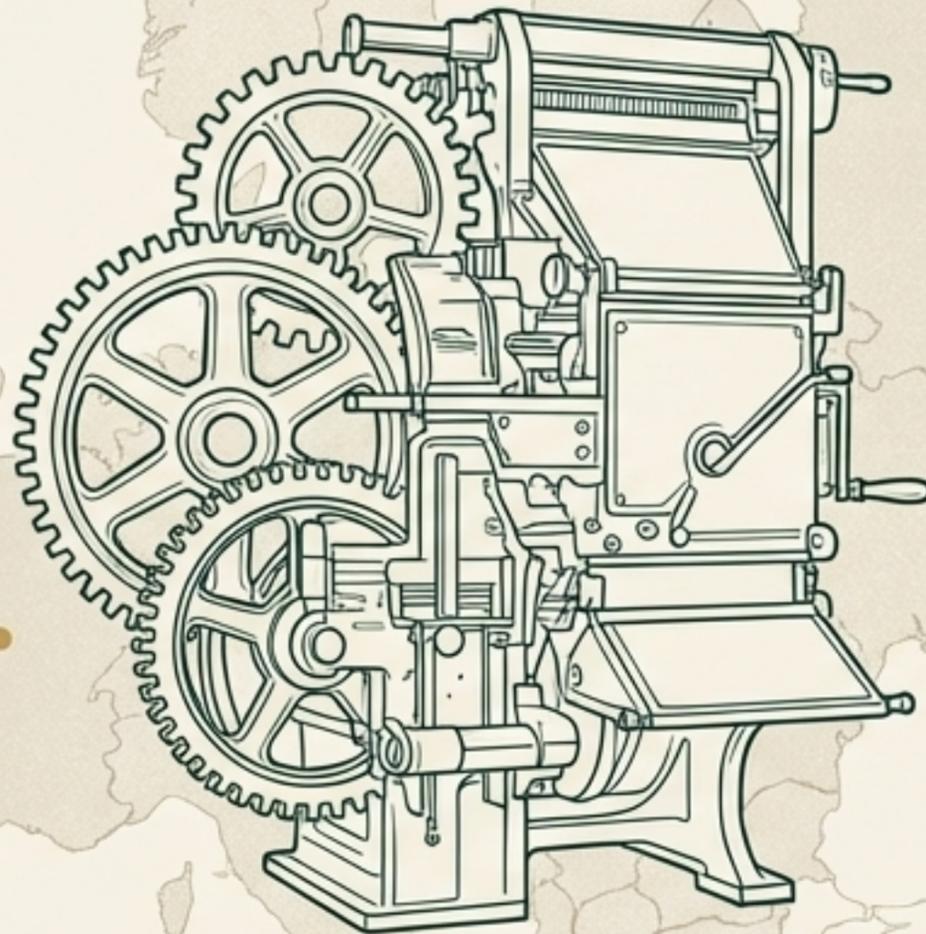
تشارلز ديكنز (أوليفر تويست)
جين أوستن (كبرياء وهوى)

فرنسا

فيكتور هوجو (البؤساء)
غوستاف فلوبير (مدام بوفاري)

روسيا

ليو تولستوي (الحرب والسلام)
فيودور دوستويفسكي (الجريمة والعقاب)



القرن العشرون: الحداثة وتفكيك القوالب التقليدية

صدمة الحروب العالمية والثورة الصناعية الثانية تعيد تشكيل الوعي الأدبي.

الحداثة (Modernism)

التركيز المطلق على الحياة
الحياة الداخلية.
ظهور تقنية تيار الوعي.

جيمس جويس

ما بعد الحداثة (Post-Modernism)

رفض السرديات الكبرى، تحطيم
القوالب التقليدية، والاتجاه
نحو الغموض.

غابرييل غارسيا ماركيز
(مئة عام من العزلة)

أمبرتو إيكو
(اسم الورد)

القرن الحادي والعشرون: الرواية في العصر الرقمي

فضاءات تفاعلية
جديدة بفضل
التكنولوجيا.

الرواية التفاعلية:
إشراك القارئ المباشر في
تشكيل مسار السرد.

تعدد الأصوات: صعود
كتاب من مناطق وثقافات
كانت مهمشة سابقاً.

القضايا الكوكبية: التركيز
على قضايا مصيرية مثل
البيئة والهجرة.

مصفوفة التطور العالمي للرواية

العصر	الفلسفة الأساسية	الابتكار الهيكلي	أبرز الرواد
النهضة (ق 15-16)	استكشاف الإنسان العادي	التخلي عن البطل الخارق	رابليه
الذهبي (ق 18)	الواقعية الفردية	التحليل النفسي والاجتماعي	ديفو، فيلدينغ
الواقعية (ق 19)	الانعكاس المجتمعي الشامل	الحبكات المتشابكة الكبرى	ديكنز، دوستويفسكي، هوجو
الحدثة (ق 20)	تشظي الوعي	تقنية تيار الوعي وتحطيم القوالب	جويس، ماركيز
الرقمي (ق 21)	الاتصال العالمي المفرط	الرواية التفاعلية الرقمية	أصوات عالمية متنوعة

ما هي الرواية؟ (المنظور النقدي الغربي)



المسار العربي: تأخر البدايات ومرحلة المحاكاة (القرن 19)

أوروبا

ذروة العصر الذهبي
للرواية الواقعية
والتحليلية.

طه حسين: "الرواية العربية الحديثة بدأت
بوصفها تقليداً للنماذج الغربية، لكنها
جذرت أصولها عندما بدأت تعكس هموم
المجتمع العربي وتطلعاته."

العالم العربي

السرد لا يزال مقيداً
بالأساليب التقليدية
(المقامات
والقصص الشعبية).

منحنى النضج للرواية العربية (القرن العشرون)



الرواية العربية الحديثة: ثلاثية الهوية، المقاومة، وكسر التابوهات

المقاومة والهوية الوطنية

غسان كنفاني
(رجال في الشمس)
- القضية
الفلسطينية)

الطيب صالح
(موسم الهجرة
إلى الشمال)

إدوارد سعيد:
فضاء لمقاومة
الاستعمار.

كسر المحرمات والتابوهات

علاء الأسواني

رواية الألفية
الجديدة، جراحة
في طرح الأسئلة
الشائكة والتعبير
عن المحرمات
السياسية
والاجتماعية.

الصوت النسوي

حنان الشيخ

إعطاء صوت قوي
للمرأة العربية،
والتعبير عن قضاياها
في مجتمع
محافظ.

العدسة النقدية: كيف قرأ المفكرون العرب تطور الفن الروائي؟

جابر عصفور
(التحول الذاتي)

"تطورت من دورها
التعليمي (ق 19) إلى
التعبير العميق عن
الذات الفردية
والجماعية، متأثرة
بالتحويلات السياسية."

عبد الله إبراهيم
(التفكيك الثقافي)

"ليست مجرد وثيقة
اجتماعية، بل أداة
نقدية صارمة لتفكيك
البنى العميقة للثقافة
والمجتمع العربي."

يوسف إدريس
(القدرة على التجدد)

"تمتلك قدرة لا نهائية
على التجدد
واستيعاب القضايا
الحديثة، متدرجة بثقة
من الحداثة إلى ما
بعد الحداثة."

نقطة الالتقاء: الرواية كفن عالمي بلسان عربي

التطور العالمي

رغم البداية المتأخرة واعتمادها
الأولي على المحاكاة، نجحت
الرواية العربية في طي المراحل
التاريخية بسرعة فائقة.

النضج العربي

استوعبت مراحل الواقعية،
تيار الوعي، وما بعد الحداثة.

تجاوزت عقدة النقص لتصبح
صوتاً عالمياً فريداً يشرح الواقع
السوسيو-سياسي العربي
المتشابك.

تلتحم اليوم بالمنجز الرقمي
العالمي، مقدمة هويتها
الخاصة داخل الشبكة
المعرفية الكونية.

الرواية ليست قلباً جامداً، بل هي الكائن الأدبي
الأكثر قدرة على التكيف مع نبض العصر.

شكراً لاهتمامكم العميق بقراءة الفكر وتاريخ الإنسان.

نهاية المحاضرة الثانية.